

الدراسة الرابعة

تصور مقترح لإمكانية تطبيق
نظام تعليم جامعي من بعد
دراسة حالة بجامعة القاهرة

* أعدت هذه الدراسة، وتم نشرها في مؤتمر تعليم الكبار في عصر المعلوماتية رؤى وتوجهات المنعقد في الفترة من ٢٤ - ٢٦ مارس ٢٠٠٣م في مركز تعليم الكبار - جامعة عين شمس.

الدراسة الرابعة

تصور مقترح لإمكانية تطبيق نظام تعليم جامعى من بعد دراسة حالة بجامعة القاهرة

مقدمة:

تعد الجامعات من أهم المؤسسات فى المجتمعات، وذلك لما تضطلع به من مهام ووظائف تسهم فى تنمية هذه المجتمعات، هذه الأدوار التى تناط بها الجامعات هى التى أكسبتها الاهتمام المتزايد من قبل المسؤولين على كافة المستويات فى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

وتعتبر الجامعات من أهم المعايير التى تدل على تقدم الأمم ورفقها، وذلك لأنها مصادر إشعاع فى مختلف المجالات العلمية، الثقافية، الاجتماعية لذا وجب العمل المتواصل على تنميتها وتحديثها وتطويرها بما يواكب المتغيرات الدولية والمحلية على كافة الأصعدة.

وإذا كانت الجامعات تسمى جاهدة فى بناء المتعلم وتكوينه من مختلف الجوانب فإن تنمية الثورة البشرية تعد من أهم الثروات إن لم تكن أهمها على الإطلاق، إذ أن الاستفادة من الثروات الأخرى وكيفية الاستغلال الأمثل لما هو موجود فيها رهن بالبشر الموجودين فى ذلك المجتمع.

ولأهمية التعليم الجامعى وما يحققه من تقدم ورقى فى المجتمعات، لذا أولته الدول المختلفة من رعايتها النصيب الأوفر، كما أعادت النظر فى جميع مدخلاته، وذلك استجابة لمتغيرات العصر ومتطلباته، وإعداد القوى المدربة والمؤهلة على التنمية الشاملة بشتى صورها فى كافة المجالات^(١).

وإذا كان «التعليم النظامى الجامعى قد حقق نتائج لا يمكن التقليل من أهميتها، فإن الحاجة ما زالت ملحة وضرورية للاستفادة من النظم التعليمية الأخرى سواء

كانت غير نظامية Non formal Education أو عرضية Informal Educaion والعمل على تحقيق التكامل فيما بينها»^(٢).

إلا أنه في الوقت نفسه فإنه تلك النظم التعليمية الأخرى قد تكون أقل تكلفة وأكبر فعالية في مواجهة الزيادة الطلابية، ويؤكد ذلك أحد الباحثين بقوله إن ازدياد الطلب على التعليم مع عجز النظام التعليمي عن توفير فرص تعليمية للجميع، ورغبة كل أسرة في أن يلتحق أبنائها بالتعليم حتى وإن عجزت إمكاناتهم وقدراتهم على تحقيق تلك الفرص^(٣) أدى ذلك إلى أهمية الوقوف على صيغ تربوية جديدة تحاول أن تسد العجز في فرص التعليم النظامية الموجودة، وتحقق تكافؤ بين أفراد المجتمع.

كما تمثل زيادة حركة الإقبال على التعليم أحد المؤشرات الإيجابية على الاستجابة لمتطلبات مواكبة العصر، حيث إن شعارات التعليم المستمر والتعليم من بعد أن أهم مقومات تلك النظام^(٤).

كل ذلك أدى إلى أهمية البحث عن صيغ تربوية تعويضية تكميلية تحاول أن تخفف من ازدحام الطلاب على أبواب الجامعات، وتوفر أنماطاً تعليمية أقل تكلفة وأكثر فاعلية وتحقق تكافؤ الفرص بغض النظر عن الزمان والمكان، ولعل من بين تلك الصيغ التميم من بعد.

وعلى الرغم من أن الجامعات المفتوحة تعتبر أحد الملامح التي تميز التعليم الجامعي، وذلك لاستيعابها أعداداً كبيرة من الدارسين، كما أنها حققت شعبية هائلة لدخل التعليم من بعد، كما أنها أبرزت قدرته على تحقيق فرص أكبر للالتحاق بالتعليم، فإنها مع ذلك تظل جانباً واحداً من التوسعات الكبيرة التي تشهدها السنوات الأخيرة عن التعليم من بعد^(٥)، والواقع أن فكرة انفتاح الجامعة على المجتمع تتأثر به وتؤثر فيه أو ما يسمى بالعلاقة التبادلية بينهما يسهم في تحقيق هدف تنمية المجتمع^(٦).

وفي إحدى الدراسات التحليلية لنظام التعليم من بعد في برامج الدراسات العليا بكلية إعداد المعلم بجامعة نبراسكا، توصلت الدراسة إلى أهمية التعليم من بعد

فى ضوء الأعداد المتزايدة للطلاب الراغبين فى الالتحاق بالجامعة. مطابقة بتوفير فرص هذا النوع من التعليم، وذلك لما حققه من نتائج لعل من أهمها أن تعلم الطلاب فى برامج التعليم من بعد مساو، بل أحياناً يفوق المستويات التى يحققها الطلاب الذين يدرسون بالنظام التقليدى^(٧).

يتضح مما سبق أهمية استخدام التعليم من بعد كصيغة تكميلية وتعويضية متاحة لكل أفراد المجتمع، حيث من حق كل متعلم أن تهيأ له الفرصة لتعرف ما يدور حوله من قضايا مجتمعه الذى يعيش فيه، هذه الفرصة التعليمية إما أن يحصل عليها بمساعدة إمكاناته فى الانتظام فى الدراسة بالأسلوب النظامى، وإما عن طريق التعليم من بعد على ضوء نفس المقررات التى يدرسها الطالب داخل الحرم الجامعى.

مشكلة الدراسة،

إن الواقع الحالى يفرض على الجامعات تلبية الحاجات المجتمعية، والمتمثلة فى الزيادة الطلابية ومتطلباتها من العملية التعليمية، ولتخفيف العبء والضغط عن بعض الكليات فيها، اقتضت الحاجة البحث عن بدائل تكميلية أو تعويضية للتعليم النظامى أقل تكلفة وأكثر فعالية، ويتمثل ذلك فى استخدام التعليم من بعد فى تلك الكليات، وهذا ما دعا الباحث لوضع تصور مقترح لمعرفة مدى إمكانية تطبيقه بالجامعة.

تساؤلات الدراسة،

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتى:

١- ما التصور المقترح لتوظيف التعليم من بعد فى بعض كليات جامعة القاهرة؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

أولاً: ما الفلسفة التى ينطق منها هذا النمط من التعليم؟

ثانياً: ما دواعى الحاجة إلى التعليم من بعد فى التعليم الجامعى؟

ثالثاً: ما مدى اختلاف آراء أعضاء هيئة التدريس بالكليات المعنية قيد البحث حول التصور المقترح لتوظيف التعليم من بعد باختلاف النوع والدرجة الوظيفية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- إمكانية تطبيق نظام تعليم جامعى من بعد فى بعض كليات جامعة القاهرة.
- إبراز الحاجة إلى التعليم الجامعى من بعد كنمط من أنماط التعليم.
- الوقوف على فلسفة التعليم من بعد.
- التطلع لمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس فى التصور المقترح حسب متغيرى النوع والدرجة الوظيفية.

أهمية الدراسة:

تُعد مصر إحدى الدول التى تعاني من مشكلات التوسع فى قبول الطلاب فى شتى مراحل التعليم، حيث يتخرج فى مدارسها الثانوية أعداد ضخمة من الطلاب تعجز قدرة الجامعات عن استيعابهم، لذا يجد المخطط التربوى أو صانع القرار نفسه أمام خيارين كلاهما صعب أحدهما قبول هذه الأعداد ويكون ذلك على حساب كيفية ونوعية المتخرج والآخر: إنشاء جامعات إقليمية تعاني من افتقار شديد فى الإمكانيات البشرية والمادية ومن هنا برزت أهمية الدراسة فى:

- المساهمة فى التغلب على بعض المعوقات التى تواجه النظام التعليمى الجامعى باستخدام أساليب حديثة بأقل تكلفة وأكثر فعالية كأحد متطلبات العصر، وذلك بتوظيف التعليم من بعد فى الكليات ذات الأعداد الضخمة.

- لهذه الدراسة أهمية تطبيقية بمعنى النزول إلى أرض الواقع ومعرفة مدى إمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعى من بعد، وذلك بنقل آراء وأفكار أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفى، وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة؛ والذي لا يتوقف على جمع البيانات وتبويبها، بل يتضمن فى داخله قدرًا من التفسير، ويصطنع أساليب القياس والتصنيف^(٨).

أدوات الدراسة وعينتها:

استعانت الدراسة فى جانبها الميدانى بالاستبانة، وقد اشتملت على سبعين عبارة غطت ستة محاور رئيسية هى أهداف التعليم الجامعى من بعد، شروط القبول للطلاب، نظام الدراسة والامتحانات، الوسائط التعليمية وطرق التدريس، تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد، والهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد، وتتصل تلك العبارات بتلك الجوانب المشار إليها وفيما يلى توزيع أرقام تلك العبارات على الجوانب المتعلقة بها.

أولاً: محور أهداف التعليم الجامعى من بعد من ١٢:١ .

ثانياً: محور شروط القبول للطلاب من ٢٣:١٣ .

ثالثاً: محور نظام الدراسة والامتحانات من ٣١:٢٤ .

رابعاً: محور الوسائط التعليمية وطرق التدريس من ٤٨:٣٢ .

خامساً: محور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد من ٥٤:٤٩ .

سادساً: محور الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد من

٧٠:٥٥ .

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وذلك للحكم على مدى اتصال العبارات بمحاورها وتغطيتها لكل الجوانب، كما استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثباتها البالغ (٧٨،٠) وهو معامل ثبات عالٍ يعول عليه.

وقد طبقت الاستبانة فى صورتها النهائية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة قوامها (٦٥) عضواً موزعة على متغرى الدراسة:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

٢	اسم الكلية	النوع					الدرجة الوظيفية		الإجمالي	النسبة المئوية
		مذكر	مؤنث	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ				
١	كلية التجارة	٩	٤	٤	٤	٥	١٣	٢٠٪		
٢	كلية الآداب	٩	٤	٤	٣	٦	١٣	٢٠٪		
٣	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية	١٢	٦	٨	١	٩	١٨	٢٨٪		
٤	معهد الدراسات التربوية	١٠	١١	١٧	٢	٢	٢١	٣٢٪		
الإجمالي		٤٠	٢٥	٣٣	١٠	٢٢	٦٥	١٠٠٪		

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بتفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها بصورة مجملة للعينة، كذا في ضوء متغيري الدراسة.

- استخدم الباحث المتوسط الحسابي لمعرفة مدى إمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعي من بعد داخل الجامعة خلال قياس متوسط استجابات في أفراد العينة على عبارات الاستبانة على الدرجة الحيادية.

- كما استخدم الباحث التكرارات لحساب النسبة المئوية، واختبار الدلالة كا^٢ لمعرفة ما إذا كان ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حسب متغيري الدراسة، وذلك قياساً على القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٥٠) ودرجة الحرية المقابلة، وقد استخدم الباحث المعادلة الآتية^(٩):

$$\begin{aligned}
 & \text{مجموع (التكرار الفعلي - التكرار المتوقع)} \\
 & \quad \quad \quad \text{التكرار المتوقع} \\
 & \quad \quad \quad \text{مجموع (ك - ك') (٢)} \\
 & \quad \quad \quad \text{ك}
 \end{aligned}
 =$$

كما استخدم الباحث معامل الاتفاق للكشف عن مدى قوة الفروق واتفاقها عندما تكون دالة إحصائياً بالمتغير قيد البحث، واستخدام المعادلة التالية^(١٠).

$$\text{معامل التوافق} = \sqrt{\frac{K^2}{n + K^2}}$$

مصطلحات الدراسة:

التعليم من بُعد: يعترف كثير من المنظرين في مجال التعليم من بعد بصعوبة التوصل إلى تعريف دقيق للتعليم من بعد، نظراً لاختلاف تطبيقاته وتعدد صيغه، وتداخل بعضها ببعض، وبالاطلاع على ما طرحته الأدبيات من تعريفات فإن الباحث يتفق مع التعريف التالي:

التعليم من بُعد هو «ذلك النوع من التعليم المعزز بالوسائط التقنية المتعددة، التي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم، بشرط أن يتم ذلك داخل إطار (معهد - مركز - جامعة) يضمن توفير المادة التعليمية وتوصيلها للمتعليم، ويوفر فرص اللقاء المباشر وجهاً لوجه، كما يحدث في التعليم التقليدي وفق برنامج معين»^(١١).

الدراسات السابقة:

١- دراسة أبوسعدة ١٩٩١^(١٢)؛

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى إمكانية الاستفادة من التعليم عن بعد في القضاء على المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستيعاب الكامل في مرحلة التعليم الأساسي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن برامج التعليم من بعد في المجتمع المصري تعمل دون أهداف واضحة توجهها الوجهة الصحيحة، وأن أساليب بيئة التعليم من بعد لم تستقر بعد، إلى جانب افتقار معظم البرامج إلى هيئة من الإشراف المؤهلين القادرين على القيام بدور الوسيط بين المؤسسة والطالب.

٢-دراسة الطويل ١٩٣٩ (١٣)؛

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التعليم عن بُعد في مجال الأمية وتعليم الكبار، وكذا اقتراح بعض أنواع التعليم عن بُعد والتي يمكن أن تفيد المسؤولين في تعليم الكبار، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واقترحت الدراسة في نهايتها التأكيد على ضرورة إنشاء هيئة تعليمية مستقلة للتعليم عن بعد في مجال تعليم الكبار، يكون تمويل تلك الهيئة بحسب ترتيب الأولويات أولها مساهمة الأفراد، وأخرها مساهمات قطاع الخدمات.

٣-دراسة الدسوقي ١٩٩٦ (١٤)؛

هدفت الدراسة إلى تعرف إمكانية تطبيق نظام التعليم عن بُعد في بعض كليات جامعة الأزهر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بالمقابلة المفتوحة والاستبانة، وتوصى الدراسة بتنفيذ فكرة التعليم عن بُعد، وتوضيح دور التعليم عن بعد كصيغة تربوية.

٤-دراسة سليمان ٢٠٠٠ (١٥)؛

هدفت الدراسة إلى تعرف استخدام التعليم عن بُعد في تدريب المعلمين أثناء الخدمة في كل من ج.م.ع والولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: ضعف اهتمام برامج تدريب المعلمين في ج.م.ع باحتياجات المعلمين وقدراتهم وإمكاناتهم، وكذا اعتماد التقويم في برامج التدريب عن بُعد في ج.م.ع على الطرق التقليدية مثل نسبة الحضور وغيرها.

٥-دراسة فرنش Frdnch (١٦)؛

هدفت الدراسة إلى تشجيع مشاركة أعضاء هيئة التدريس في برامج التعليم عن بُعد بالكليات والجامعات، وتتناول هذه الدراسة مدى تزايد مشاركة أعضاء هيئة التدريس في التدريس ببرامج التعليم عن بُعد القائمة على الانترنت في (٣١) كلية وجامعة حكومية تابعة للولايات المتحدة خلال فترة امتدت عامين من عام ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠، وتشير نتائج الدراسة إلى اعتقاد أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتدريس

مقررات التعليم من بُعد القائمة على الانترنت بأن الوسائل التكنولوجية من الممكن أن تؤدي إلى التبنى السريع لهذا المستحدث الأكاديمي ونشره، كما اعتقد أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام استراتيجيات التغيير المخطط، وكذا أسفرت الدراسة عن مشاركة أعضاء هيئة التدريس بتزايد في برامج التعليم من بعد بمعدل أسرع من أى مشاركة أخرى.

٦- دراسة بارتنلي Bartly^(١٧)؛

هدفت الدراسة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس وتنمية مهاراتهم وتحقيق التدريس الفعال ببرامج التعليم من بُعد بمرحلة التعليم العالي، وقد تناولت الدراسة خمسة أهداف بحثية لوصف تصورات أعضاء هيئة التدريس لاحتياجاتهم الحالية للتدريب فيما يتعلق بالمستويات المرغوبة من الأعداد والكفايات اللازمة للتدريس الفعال ببرامج التعليم من بعد، وقد تمت الدراسة على معاينة غير احتمالية لـ «١٣٢» عضواً من أعضاء هيئة التدريس من (٢٧) مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي، كما استخدمت الدراسة المقابلة، وكانت النتائج الرئيسة مرتبطة بطبيعة احتياجات أعضاء هيئة التدريس وتوقعاتهم المرغوبة، وقد أظهر معظم المشاركين رضا عن مستويات إعدادهم وكفاياتهم بنسبة (٧٥٪)، وقد خلصت الدراسة إلى استنتاج رئيس مفاده أن التدريس ببرامج التعليم من بعد ليس مجرد استخدام للتكنولوجيا، بل هو إتقان فن التدريس لتعلم فعّال من خلال التعاون والتجديد المؤسسي.

٧- دراسة جليبرن Colburn^(١٨)؛

هدفت الدراسة إلى اقتراح إمكانية تعديل التفاعل الاستراتيجي للاستخدام كنشاط قائم على تعلم اللغة بالانترنت، وهو أسلوب لتقديم أنشطة السيناريوهات على الانترنت، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وقد كشفت النتائج عن إحراز الطلاب بشكل عام تقدم في كل نمط من أنماط السيناريوهات الثلاث، وقد أظهر الطلاب الذين تعلموا في نمط التفاعل الاستراتيجي عبر الانترنت تحسناً عن غيرهم، مما يؤكد أهمية استخدام أنماط التعليم من بعد دون غيرها.

التعليق على الدراسات السابقة:

١ - كشفت الدراسات السابقة عن مشكلات تواجه نظام التعليم الجامعى التقليدى، أدت بالضرورة إلى ضعف قدرته وكفاءته الداخلية والخارجية، لذا وجب الاستعانة بدائل أقل تكلفة وأكثر فاعلية.

٢ - كما غطت الدراسات السابقة العديد من المجالات سواء فى التعليم قبل الجامعى والجامعى محاولة استخدام التعليم من بعد للتغلب على مشكلة الاستيعاب تارة، وتعليم الكبار وتدريب المعلمين تارة أخرى.

٣ - استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى إطارها النظرى وبناء الأداء.

٤ - اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الموضوع، واختلفت فى الموقع الجغرافى وفى المعالجة الإحصائية.

الإطار النظرى:

فلسفة التعليم من بعد:

انطلقت فلسفة التعليم من بُعد من المسلمات الآتية:

١ - أن التعليم حق أساسى لجميع الأفراد على اختلاف مواقعهم الاقتصادية والاجتماعية، واختلاف أجناسهم وأعمارهم، لذا وجب توفيره بصورة أكثر كفاية وعدلاً لجميع الراغبين فيه^(١٩).

٢ - أن الأساليب التقليدية تعتمد على دور المعلم أكثر من المتعلم فلقد آن الأوان للبحث عن بدائل جديدة تمكن المتعلم من مسامرة التدفق المعرفى.

٣ - يحتاج التعليم من بعد إلى توفير الظروف الملائمة مثل المشرف الأكاديمى الكفاء والقادر على تحقيق التعليم عن بعد، واستخدام طرق التعلم الذاتى فى بناء المادة التعليمية.

٤ - يساير التعليم من بعد متطلبات التغيرات المستقبلية، فمن المتوقع أن يشهد

المستقبل العديد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وهذه التغيرات ستؤثر بدون شك على أنماط التعليم والتعلم^(٢٠).

٥- كما تقوم فلسفة التعليم عن بُعد على المرونة فى توزيع المقررات، بحيث تتناسب مع طبيعة الطلاب، ففى الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة وجامعة الهواء باليابان وغيرهما من الجامعات المفتوحة توزع المقررات وفق نظام الساعات المعتمدة الذى يهىء للدارسين أكبر الفرص للاختيار بما يتناسب مع ظروفهم المختلفة^(٢١).

٦- أن فلسفة التعليم من بعد تقوم على الانفتاح سواء من ناحية قبول الطالب بغض النظر عن عمره أو مؤهلاته السابقة، وهذه الفلسفة تعطى تأكيداً لقيم مراعاة المشاعر والحاجات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الآخرين^(٢٢).

كما تساعد فلسفة التعليم من بعد على زيادة التعلم الذاتى لأبناء غير القادرين إلى المناصب الأعلى، وهو المغزى من الحراك الاجتماعى وعندئذ يصبح التعليم أداه لتكريس الاستقطاب الاجتماعى بدلاً من وظيفته فى التقليل من الفوارق الاجتماعية فقط.

دواعى الحاجة لاستخدام التعليم الجامعى من بعد؛

يواجه المجتمع العديد من المتغيرات الحاضرة والمستقبلية التى تجعل الأخذ بصيغة التعليم من بعد كصيغة تكميلية أو تعويضية ضرورة اجتماعية، وحتمية تعليمية، وفريضة مستقبلية وجب السعى لتطبيقها ولعل من أهم هذه المتغيرات ما يلى:

١- التدفق المعرفى والتقنى؛

يعتبر التدفق المعرفى أو ما يعرف بثورة المعرفة من أهم مبررات البحث عن نظم بديلة للتعليم التقليدى، وذلك لحدوث التقدم التكنولوجى بمعدلات سريعة، فلقد بلغت نسبة المعارف التى تم اكتشافها ١٩٤٠ حوالى ٩٠٪ من جملة المعارف، كما يشير مصطلح تدفق المعلومات إلى اتساع المجال الذى تعمل فيه المعلومات ليشمل كافة النشاط الإنسانى، بحيث تحول إنتاج المعلومات إلى صناعة لها أسواق لا تختلف عن أسواق البترول أو الذهب، وفى هذا التقدم التكنولوجى تصبح المؤسسات

التعليمية عاجزة عن مسايرة التقدم الحضارى، وضرورة البحث عن بدائل أخرى جديدة(٢٣).

ويؤكد (على) «أن ثورة المعلومات تحيط الإنسان بفيوضات معرفية تجعله يلهث فى محاولة استيعابها، وتجعل من باب الخرافات العصرية تصور إمكان انتهاء عملية التعلم والتعليم بنهاية المراحل النظامية التقليدية أيا كان مستواها»(٢٤).

وتقف مجموعة من العوامل وراء إحداق هذا التطور فى كم وكيف المعارف متمثلة فى التطور السريع والكبى فى أساليب الاتصال، وسرعة الطباعة، وانتشار الدوريات العلمية، واتباع المنهج العلمى، والبحث والتفكير وتزايد المشكلات وقضايا العلماء وتطور أدوات العلم وأساليب تناوله للقضايا البحثية(٢٥).

فأصبحت المؤسسات التعليمية التقليدية غير قادرة على الإلمام بكل ما هو جديد فى مجال المعرفة، وعدم قدرتها على إيصال هذه المعلومات إلى المتعلمين فى هذه المؤسسات، لذا كان لابد من الاعتماد على التطور التكنولوجى فأمام هذا الزخم الهائل من المعرفة جعل أمام الفرد صعوبة أن يمارس حياته بكفاءة وفعالية فى ظل نظام تعليمى تقليدى قديم، لذا ظهرت الحاجة إلى نظام التعليم الجامعى من بعد.

٢- زيادة الطلب الاجتماعى على التعليم؛

لقد تزايد الطلب الاجتماعى على التعليم بعد حصوله بلدان العالم الثالث على استقلالها، وانتشار وسائل الاتصال الجماهيرية، أدى هذا الطلب السريع للمعرفة إلى التأكيد على أهمية المهارات المكتسبة فى الصغر.

ومع تزايد الأعداد الكبيرة من المتعلمين الراغبين فى التعلم جعل المؤسسات التعليمية التقليدية عاجزة عن توفير الأماكن لتعليم هذه الأعداد المتزايدة حتى صار حجم الطلب على التعليم أكثر من قدرة المجتمع الاقتصادية فى الاستجابة لهذا الطلب بالأساليب التقليدية من حيث قلة المباني المدرسية وتجهيزها، وإعداد المعلمين وغير ذلك من المتطلبات التعليمية، الأمر الذى دفع التربويين إلى ضرورة الأخذ بنظام التعليم من بعد(٢٦).

كما يمثل زيادة حركة الإقبال على التعليم أحد المؤشرات الإيجابية على

الاستجابة لمتطلبات مواكبة العصر حيث أن شعارات التعليم المستمر والتعليم من بعد من أهم مقومات النظام^(٢٧).

وإذا اعتبرنا أن الطريقة التقليدية هي الطريقة المثلى فى مراحل التعليم الأساسية فهي ليست بالضرورة فى مراحل التعليم الجامعى، حيث يختلف العمر الزمنى للمتعلم مما يتيح له أن يتلقى جوانب المعرفة بعيداً عن المعلم عن طريق استخدام التعليمية غير المباشرة^(٢٨).

يتضح مما سبق أن هناك تزايد فى الطلب على التعليم، الأمر الذى أدى بإلقاء العبء على المؤسسات التعليمية التقليدية والبحث عن بدائل أخرى.

٣- الاتجاه نحو ديمقراطية التعليم؛

إن انتشار مبدأ ديمقراطية التعليم الذى يقرر حق كل مواطن فى التعليم، كما يعوض المحرومين من التعليم عن تلك الفرص التى حرم منها عبر سنين سابقة، أدى هذا إلى تطلع أبناء الطبقات الفقيرة بغض النظر عن جنسيتهم ولونهم فى مواصلة التعليم دون الوقوف عند سن معين.

ويؤكد بعض الباحثين أن ديمقراطية التعليم من مقومات الأمن القومى الذى يعتبر من دعائم القوى والإمكانات والخيارات التى تحمى الوطن من كل الأخطار المنظورة والمحتملة^(٢٩).

كما ترتبط عملية انتشار الديمقراطية كمفهوم بإفرازات العولمة، وعولمة وسائل الاتصال، والإعلام بالذات التى جعلت من العالم قرية إلكترونية كما يقال، فيتم تبادل الأخبار فيها بسرعة لا مثيل لها فى تاريخ البشرية، فالمثقفون يتحدثون عن الثقافة الكوكبية أو العولمة الثقافية حينما تغزو وسائل الإعلام كوكبنا كله فتخلق من البشر جميعاً نموذجاً واحداً له فكر وتوجه ومحتوى ثقافى واحد^(٣٠).

فأصبحت المجتمعات تؤمن بحق حرية التعليم لكل مواطن بغض النظر عن جنسه ولونه، وبات من الضروري توفير فرص التعلم لكل مواطن مع حقه فى استمرارته فى التعليم بعد التخرج^(٣١).

يتضح مما سبق أن الإيمان بالديمقراطية يعتبر من أهم القيم التي تؤكد عليها برامج التعليم والتي تضع التنمية البشرية على رأس أولويتها، كما تتطلب الديمقراطية وجود قانون يتساوى المواطنون أمامه كل ذلك دعا بالبحث عن بدائل جديدة غير التقليدية.

نتائج الدراسة الميدانية:

يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية وفقاً للترتيب التالي:

١- النتائج الخاصة بالأداة مجملة وذلك للعينة في كليتها، ثم للعينة وفق متغيري الدراسة (النوع - الدرجة الوظيفية).

٢- النتائج الخاصة بمحاور الدراسة جميعها كل على حدة، وذلك للعينة حسب متغيرها.

٣- عرض لما توصلت إليه الدراسة من نتائج في مجملها.

٤- تفسير نتائج الدراسة وتقديم المقترحات.

أولاً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى الأداة مجملة، وكذا حسب متغيري الدراسة:

(أولاً - أ) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على الأداة مجملة.

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك إمكانية لتطبيق نظام التعليم الجامعي من بعد، كما يتضح من خلال استجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بإمكانية التطبيق، والجداول التالية يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى عبارات الأداة مجملة

الاستجابة		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
تكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#
عدد عبارات (٧٠) عبارة	٣١٠٨	٩٣٢٤	٨٢٤	١٩٤٨	٦١٨	٦١٨	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بإمكانية التطبيق لنظام التعليم الجامعي من بعد (١١٥٩٠) درجة بمتوسط حسابي مقداره (١٧٨,٣) درجة لكل فرد، حيث كان قوام العينة (٦٥) دارساً، وبمتوسط حسابي مقداره (٢,٥) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية والتي تساوى (١٤٠) درجة، حيث عدد عبارات الأداة (٧٠) عبارة والوزن النسبي للاستجابة إلى حد ما (٢) درجتان من ذلك أن أفراد العينة يقرون بأهمية استخدام التعليم من بعد في التعليم الجامعي وأن هناك إمكانية لتطبيقه، حيث زاد متوسط درجة استجاباتهم على درجات الاستبانة على الدرجة الحيادية للاستجابة.

(أولاً - ب) النتائج الخاصة بالاستبانة مجملة حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتي متغير النوع (الذكور والإناث) يوافقون على أهمية استخدام التعليم الجامعي من بعد وإمكانية تطبيقه بالجامعة، وذلك لما كشفت عنه استجاباتهم على مفردات الأداة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى

عبارات الاستبانة حسب متغير النوع

الاستجابة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
تكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (٧٠) عبارة	٣١٠٨	٩٣٢٤	٨٢٤	١٩٤٨	٦١٨	٦١٨

يتضح من الجداول السابق أن إجمالي درجات استجابات الذكور (٧١٠١) درجة بمتوسط حسابي (١٧٧,٥٢) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابي (٢,٣٥) لكل عبارة حيث كان قوام العينة (٤٠) دارساً، وأن إجمالي درجات استجابات الإناث (٤٤٨٩) درجة، بمتوسط حسابي (١٧٩,٥٦) درجة لكل فرد، بمتوسط حسابي

(٢،٦) درجة لكل عبارة، حيث كان قوام العينة (٢٥) دراسة، وقياسًا على الدرجة الحيادية لعبارات الاستبانة فإن الأرقام تشير إلى أن كل من الجنسين موافقون على أهمية استخدام التعليم الجامعي من بعد وأن هناك إمكانية لتطبيقه، بحيث زاد متوسط درجة استجاباتهم عن الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد عينة على الأداة مجملة حسب متغير النوع وذلك للوقوف على مدى دلالة الفروق بين استجابات فئتي المتغير وجد أنها تساوى (٤،٨٦) وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢)، ومستوى دلالة (٠،٠٥) والتي تبلغ (٥،٩٩) الأمر الذى يدل على غلبة الاتفاق بين الذكور والإناث نحو إمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعي من بعد.

(أولا - ج) النتائج الخاصة بالاستبانة مجملة حسب متغير الدرجة الوظيفية:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات الدرجة الوظيفية الثلاث يوافقون على أهمية وإمكانية تطبيق نظام تعليم جامعي من بعد، وذلك لما كشفت عنه استجاباتهم على مفردات الأداة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها

حسب متغير الدرجة الوظيفية

الاستجابة		موافق			إلى حد ما			غير موافق		
		مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ
تكرار		#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#
عدد عبارات (٧٠) عبارة		٣٣	٣	٣٣	٣	٣٣	٣	٣٣	٣	٣٣

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات فئة المدرسين (٥٩٥٧) درجة، بمتوسط حسابى (١٨٠،٥) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابى (٢،٦) درجة لكل عبارة، حيث كان قوام العينة (٣٣) دارساً، وأن إجمالى درجات استجابات فئة

الأستاذ المساعد (١٨١٠) درجة، بمتوسط حسابي (١٨١) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابي (٢٠٦) درجة لكل عبارة، حيث كان قوام العينة (١٠) دارساً، وأن إجمالي درجات استجابات فئة الأساتذة (٣٨١٩) درجة، بمتوسط حسابي (١٧٣،٦) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابي (٢٠٥) درجة لكل عبارة، حيث كان قوام العينة (٢٢) دارساً.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات الاستبانة يتضح أن أفراد العينة حسب المتغير قيد البحث يقررون بإمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعي من بعد، حيث زاد متوسط درجة استجاباتهم عن الدرجة الحيادية للاستجابة.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على الأداة مجملة حسب متغير الدرجة الوظيفية، وجد أنها تساوى (٢٥،١٦) وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠،٥٠)، والتي تساوى (٩،٤٩) درجة، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات فئات المتغير، وأن هذه الفروق فى جهة فئة (الأستاذ المساعد) حيث حصلت فئتهم على نسبة (٧٪) من إجمالى استجاباتهم فى الجانب الإيجابى من الموافقة على إمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعي من بعد، فى مقابل (٦٩٪) لفئة المدرسين، وأخيراً حصلت فئة الأساتذة على (٦٥٪)، وبلغ معامل الاتفاق (٥٠،٥) الأمر الذى على أنه معامل اتفاق كبير بين استجابات أفراد العينة على عبارات المحور.

(ثانياً) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بمحور أهداف التعليم الجامعي من بعد حسب متغيرى الدراسة؛

(ثانياً - أ) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور أهداف التعليم الجامعي من بعد حسب متغير النوع.

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتى متغير النوع (الذكور والإناث) يؤكدون على إمكانية تحقيق أهداف التعليم الجامعي من بعد، والجدول التالى ذلك.

جدول رقم (٥)

إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة
بمحوّر أهداف التعليم الجامعي من بعد حسب متغير النوع

الاستجابة		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
تكرار		#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (٧٠) عبارة		٣٠٠	٩٠٠	١٧٢	٥١٦	١١٨	٢٣٦
						٨٦	١٧٢
						٦٢	٦٢
						٤٢	٤٢

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات الذكور إلى العبارات المتعلقة بمحوّر أهداف التعليم الجامعي من بعد (١١٩٨) درجة بمتوسط حسابي (٢٩،٩٥) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابي (٢،٥) لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات الإناث (٧٣٠) درجة، بمتوسط حسابي (٢،٢٩) درجة لكل فرد، بمتوسط حسابي (٢،٤) درجة لكل عبارة، وقياساً على الدرجة الحيادية قيد البحث والتي تساوي (٢٤) يتضح أن زيادة المتوسط الحسابي عن الدرجة الحيادية، الأمر الذي يدل على سيادة الاتجاه الإيجابي لدى عينة الدراسة نحو إمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعي من بعد وتحقيق أهدافه.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور يحسب متغير النوع وجد أنها تساوي (٢،١٤) درجة، وهي أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢)، ومستوى دلالة (٠،٥٠) الأمر الذي يدل على غلبة الاتفاق بين الجنسين نحو إمكانية تحقيق أهداف التعليم الجامعي من بعد.

(ثانياً - ب) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحوّر أهداف التعليم الجامعي من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية.

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات الدرجة الوظيفية الثلاث يقررون بإمكانية تحقيق أهداف التعليم الجامعي من بعد، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور
أهداف التعليم الجامعي من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية

الاستجابة		موافق			إلى حد ما			غير موافق											
		مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ									
تكرار		#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة								
عدد عبارات (٧٠) عبارة		٢٥	٧٦	٦٦	١٩٨	١٥١	٤٣٠	٩٦	١٩٢	٣٨	٧٦	٧٠	١٤٠	٤٦	٤٦	١٦	١٦	١٦	٤٣

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات فئة المدرسين إلى العبارات المتعلقة بالمحور قيد البحث (١٠٠٠) درجة، بمتوسط حسابي (٣٠،٣) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابي (٢،٥) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات فئة الأستاذ المساعد (٢٩٠) درجة، بمتوسط حسابي (٢٩) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابي (٢،٤) درجة لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابات فئة الأساتذة (٦٣٦) درجة، بمتوسط حسابي (٢٨،٩) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابي (٢،٤) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات المحور قيد البحث والتي تساوى (٢٤) درجة فإن الأرقام تشير إلى الموافقة على إمكانية تحقيق أهداف التعليم الجامعي من بعد، حيث زاد متوسط درجة استجابات الفئات الثلاثة عن الدرجة الحيادية المحور.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور أهداف التعليم الجامعي من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية، وجد أنها تساوى (٧،٨٦) وهي أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠،٠٥)، الأمر الذي يدل على غلبة الاتفاق بين الفئات الثلاث نحو تحقيق تلك الأهداف.

(ثالثاً - أ) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بمحور شروط القبول للطلاب حسب متغيرى الدراسة.

(ثالثاً - أ) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور شروط القبول للطلاب حسب متغير النوع.

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتي المتغير يقرون بإمكانية تطبيق شروط القبول للطلاب، والجدول التالى ذلك.

جدول رقم (٧)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور شروط القبول للطلاب حسب متغير النوع

الاستجابة		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
التكرار		#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (١١) عبارة		٢٢٧	٦٨١	١٥٠	٤٥٠	٩٢	١٨٤
						٦٠	١٢٠
						١٢١	١٢١
						٦٥	٦٥

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الذكور إلى العبارات المتعلقة بمحور شروط القبول للطلاب (٩٨٦) درجة بمتوسط حسابى (٢٤, ٧) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابى (٤, ٢) لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الإناث على نفس العبارات (٦٣٥) درجة، بمتوسط حسابى (٥, ٢٤) درجة لكل فرد، بمتوسط حسابى (٣, ٢) درجة لكل عبارة، قياساً على الدرجة الحيادية قيد البحث والتي تساوى (٢٢) يتضح أن زيادة المتوسط الحسابى عن الدرجة الحيادية للاستجابة، الأمر الذى يدل على موافقة الجنين على شروط القول للطلاب مع إمكانية تطبيق النمط من التعليم.

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور شروط القبول للطلاب حسب متغير النوع وجد أنها تساوى (٣, ١) وهى زقل من قيمتها الجدولية

عند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، الأمر الذي يدل على غلبة الاتفاق بين الجنسين نحو إمكانية تطبيق وقول الطلاب .

(ثالثاً -ب) النتائج باستجابات أفراد ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور شروط القبول للطلاب حسب متغير الدرجة الوظيفية .

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات الدرجة الوظيفية الثلاث يقررون بإمكانية تطبيق شروط القبول للطلاب الوارده في أداء البحث ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (٨)

إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور شروط القبول للطلاب حسب متغير الدرجة الوظيفية .

الاستجابة		موافق			إلى حد ما			غير موافق		
		مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ
تكرار		#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#
عدد عبارات (٧٠) عبارة		٣	١	١	١	١	١	١	١	١

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات فئة المدرسين إلى العبارات المتعلقة بالمحور قيد البحث (٨٣٠) درجة ، بمتوسط حسابي (١٥ , ٢٥) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابي (٣ , ٢) درجة لكل عبارة ، وأن إجمالي درجات استجابات فئة الاستاذ المساعد (٢٤٧) ، بمتوسط حسابي (٧ , ٢٤) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابي (٢ , ٢) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابي (٢ , ٢) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الحيادية لعبارات المحور قيد البحث والتي تساوى (٢٢) درجة يتضح زيادة المتوسط الحسابي على الدرجة الحيادية للاستجابة ، الأمر الذي يدل على اتفاق الفئات الثلاث بإمكانية تطبيق شروط القبول للطلاب .

وبحسب كا ٢ لا استجابات أفراد العينة على عبارات محور شروط القبول

للطلاب حسب متغير الدرجة الوظيفية ، وجد أنها تساوى (٦, ٧) وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ، بمستوى دلالة (٠, ٠٥) ، الأمر الذى يدل على غلبة الاتفاق بين الفئات الثلاث بإمكانية تطبيق تلك الشروط لقبول الطلاب .

رابعاً النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المرتبطة بمحور نظام الدراسة والامتحانات حسب متغير الدراسة .

(رابعاً -١) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور نظام الدراسة والامتحانات حسب متغير النوع .

أوضحت الدراسة بأن السادة هيئة التدريس من الجنسين يتفوقون على إمكانية تطبيق نظام الدراسة والامتحانات الوارد بالتصور المقترح ، والجدول التالى ذلك .

جدول رقم (٩)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور نظام الدراسة والامتحانات حسب متغير النوع

الاستجابة		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
التكرار		#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (٨) عبارة		٢٣٠	٦٩٠	١٦٠	٤٨٠	٤٥	٩٠
						٣٢	٦٤
						٤٥	٤٥
						٨	٨

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الذكور إلى العبارات المتعلقة بمحور نظام الدراسة والامتحانات بلغ (٨٢٥) درجة متوسط حسابى (٢٠, ٦) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٢, ٦) لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات الإناث على نفس العبارات بلغ (٥٥٢) ، بمتوسط حسابى (٢٢, ١) لكل فرد ، بمتوسط حسابى (٢, ٧) درجة لكل عبارة ، قياساً على الدرج الحياضية والتي تساوى (١١٦) يتضح زيادة المتوسط الحسابى عن الدرجة الحياضية للمحور ، الأمر الذى يدل على إمكانية تطبيق نظام الدراسة والامتحانات الوارد فى هذا التصور .

وبحساب قيمة كا ٢١ لاستجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور نظام الدراسة والامتحانات حسب متغير النوع وجد أنها تساوى (٨٥, ١١٣) درجة ، وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ، ومستوى الدلالة (٠, ٠٥) ، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين فى جهة الإناث ، حيث حصلت فنتين على نسبة أفراد (٨٠٪) من إجمالى استجابتهن فى الجانب الإيجابى من الموافقة على تطبيق نظام الدراسة والامتحانات لنظام التعليم الجامعى من بعد فى مقابل (٧١٪) لفئة الذكور ، وبلغ معامل الاتفاق (٣, ٧٢) درجة ، الأمر الذى يدل على أن مقابل اتفاق كبير بين استجابات أفراد العينة على عبارات المحور .

(رابعاً - ب) النتائج الخاصة بأتمحييات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور نظام الدراسة والامتحانات حسب متغير الدرجة الوظيفية .

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات الدرجة الوظيفية الثلاث يؤكدون على إمكانية تطبيق نظام الدراسة والامتحانات ، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (١٠)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور نظام الدراسة والامتحانات حسب متغير الدرجة الوظيفية

الاستجابة	موافق			إلى حد ما			غير موافق		
	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ
التكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#
عدد عبارات (٨) عبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات فئة المدرسين إلى العبارات المتعلقة بالمحور قيد البحث (٧٠٦) درجة ، بمتوسط حسابى (٤٤, ٢١) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٢, ٧) درجة لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات

استجابات فئة الاساذ المساعد (٢١٢) درجة ، بمتوسط حسابى (٢١, ٢) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٢, ٧) درزجة لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات فئة الاساتذة (٤٤٥٧) درجة ، بمتوسط حسابى (٢, ٨) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٢, ٦) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات المحور قيد البحث والتي تبلغ (١١٦) درجة يتضح زيادة المتوسط الحسابى على الدرجة الحيادية للفئات الثلاث، وهذا ما بين أن هناك إمكانية لتطبيق نظام الدراسة والامتحانات لهذا التصور فى التعليم الجامعى من بعد .

وبحساب قيمة كا^٢ لا استجابات أفراد العينة على عبارات محور نظام الدراسة والامتحانات حسب متغير الدرجة الوظيفية ، وجد أنها تساوى (٩٢, ١٠) وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ، ومستوى دلالة (٠, ٠٥) ، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات فئات المتغير ، وأن هذه الفروق فى جهة الأستاذ المساعد حيث حصلت فئتهم على نسبة (٧٦٪) من إجمال استجاباتهم فى الجانب الإيجابى من الموافقة على إمكانية تطبيق نظام الدراسة والامتحانات الوارد فى التصور المقترح ، فى مقابل (٧٥٪) لفئة المدرسين ، وأخيراً (٧٣٪) لفئة الاساتذة ، وبلغ معامل الاتفاق (٣, ٣٠) درجة الأمر الذى يدل على أنه معامل اتفاق كبير بين استجابات أفراد العينة على عبارات المحور .

(خامساً) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المرتبطة بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب متغيرى الداسة .

(خامساً -1) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب متغير النوع .

أوضحت نتائج الدراسة بأن فئتي المتغير يقرون بمناسبة الوسائط التعليمية وطرق التدريس الوارد بالتصور المقترح ، والجدول التالى ذلك .

جدول (١١)

إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة
بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب متغير النوع

الاستجابة		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
التكرار		#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (١٧) عبارة		٤٩٠	١٤٧٠	٣٠٨	٩٢٤	١١٤	٢٢٨
		٦٧	١٣٤	٧٦	١٥٠	٥٠	٥٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي استجابات الذكور إلى العبارات المتعلقة بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس يبلغ (١٧٧٤) درجة بمتوسط حسابي (٤٤, ٤) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابي (٢, ٦) لكل عبارة ، وأن كل إجمالي استجابات الإناث على نفس العبارات يبلغ (١١٠٨) درجة ، بمتوسط حسابي (٤٤, ٣) درجة لكل فرد ، بمتوسط حسابي (٢, ٦) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الدرجة الحيادية قيد البحث والتي تساوى (٣٤) يتضح زيادة المتوسط الحسابي للجنسين على الدرجة الحيادية ، مما يدل على مناسبة الوسائط التعليمية وطرق التدريس المقدمة .

وبحساب قيمة كا^٢ لا استجابات أفراد العبارات المتعلقة بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب متغير النوع وجد أنها تساوى (٢, ٦١) درجة ، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠, ٠٥) ، الأمر الذى يدل على غلبة الاتفاق بين الجنسين مناسبة الوسائط التعليمية وطرق التدريس المقدمة فى هذا التصور فى المقترح .

(خامساً - ب) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب متغير الدرجة الوظيفية .

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات المتغير يقرون بأهمية ومناسبة الوسائط التعليمية المقدمة وأنه يمكن تطبيقها ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٢)

إجمالي استجابات افراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور
الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب متغير الدرجة الوظيفية

الاستجابة	موافق			إلى حد ما			غير موافق		
	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ
	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#
تكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#
عدد عبارات (١٧) عبارة	١٠	١	١٠	١	١٠	١	١٠	١	١٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات فئة المدرسين إلى العبارات المتعلقة بالمحور قيد البحث بلغ (١٥١٠) درجة ، بمتوسط حسابي (٨, ٤٥) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابي (٧, ٢) درجة لكل عبارة ، وأن إجمالي درجات استجابات فئة الاستاذ المساعد (٤٤٣) درجة ، بمتوسط حسابي (٣, ٤٤) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابي (٦, ٢) درجة لكل عبارة ، وأن إجمالي درجات استجابات فئة (٩٢٩) درجة ، بمتوسط حسابي (٢, ٤٤٢) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابي (٥, ٢) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات المحور قيد البحث والتي تبلغ (٣٤) درجة يتضح زيادة المتوسط الحسابي على الدرجة الحيادية ، الأمر الذي يوضح مناسبة الوسائط التعليمية وطرق التدريس .

وبحساب كا^٢ لاستجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب الدرجة الوظيفية ، وجد أنها تساوى (١٢, ٣٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ، ومستوى دلالة (٠, ٠٥) ، الأمر الذي يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات فئات المتغير ، وأن هذه الفروق في جهه فئة المدرسين حيث حصلت فئتهم على نسبة (٧٧٪) من إجمال استجابتهم في الجانب الإيجابي من الموافقة على مناسبة الوسائط التعليمية

(سادساً) النتائج الخاصة أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المرتبطة بمحور تمويل نظام التعليم من بعد حسب متغيري الدراسة.

أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور تمويل نظام التعليم الجامعي من بعد حسب متغير النوع يقرون بإمكانية الاعتماد على مصادر التمويل هذه وأنها قابلة للتطبيق ، والجدول التالي يوضح ذلك .

إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور تمويل نظام التعليم الجامعي من بعد حسب متغير النوع

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابيات الذكور إلى العبارات المتعلقة بمحور تمويل نظام التعليم الجامعي من بُعد بلغ (٥٩١) درجة بمتوسط حسابي (١٤,٨) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابي (٢,٥) لكل عبارة، وأن إجمالي درجات استجابيات الإناث على نفس العبارات بلغ (٣٦٤) درجة، بمتوسط حسابي (١٤,٦) درجة لكل فرد، بمتوسط حسابي (٢,٤) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية للمحور والتي تساوى (١٢) يتضح زيادة المتوسط الحسابي للجنسين على الدرجة الحيادية ، الأمر الذى يدل على مناسبة مصادر التمويل لنظام التعليم الجامعى من بعد .

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بمحور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير النوع وجد أنها تساوى (٨٣, ٤) درجة ، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠, ٠٥) الأمر الذى يبذل على غلبة الاتفاق بين الجنسين على مناسبة مصادر لهذا النمط العظيم من التعليم .

(سادساً - ب) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية .

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات المتغير الثلاث يقرون بمناسبة مصادر التمويل للتعليم الجامعى من بعد ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٤)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات بمحور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية .

الاستجابة											
موافق				إلى حد ما				غير موافق			
مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ
#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
عدد العبارات (٦) عبارة											

ويتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات فئة المدرسين إلى العبارات المتعلقة بالمحور قيد البحث بلغ (٤٦٠) درجة بمتوسط حسابى (٩, ١٣)

درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابي (٢,٣) درجة لكل عبارة ، درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابي فئة الأستاذ المساعد (١٦٤) درجة ، بمتوسط حسابي (١٦,٤) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابي (٢,٧) درجة لكل عبارة ، وأن إجماليل درجات استجابيات فئة الاستاذة (٣٣١) درجة ، بمتوسط حسابي (١٥,٤) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابي (٢,٥) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات المحور قيد البحث والتي تساوى (١٢) درجة يتضح زيادة المتوسط الحسابي على الدرجة الحيادية ، الزمر الذى يدل على موافقة الفئات الثلاث على مصادر التمويل الخاصة بهذا النمط من التعليم ، وأن هناك إمكانية لتطبيق هذا النظام .

وبحساب قيمة كا ٢ لاستجابيات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية ، وجد أنها تساوى (١٩,١٢) وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤٤) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابيات فئات المتغير ، وأن هذه الفروق فى جهة فئة الأستاذ المساعد حيث حصلت فئتهم على نسبة (٧٨٪) من إجمال إستجابيتهم فى الجانب الإيجابى من الموافقة على تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد ، فى مقابل (٦٨٪) للفئة الاساتذة ، وأخيراً (٥٣٪) لفئة معامل الانساق بينهم (٦٦٩,٤) درجة ، الزمر الذى يدل على أنه معامل انساق كبير بين استجابيات أفراد العينة على عبارات المحور .

(سابعاً) النتائج الخاصة باستجابيات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المرتبطة بمحور الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغيرى الدراسة.

(سابعاً - ١) النتائج الخاصة باستجابيات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم من بعد حسب متغير النوع. أوضحت نتائج الدراسة أن استجابيات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بالمحور قيد البحث حسب متغير النوع يؤكدون بمدى مناسبة الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٥)

إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى
العبارات المتعلقة بمحور الهيكل التنظيمي والإداري
لنظام التعليم الجامعي من بعد حسب متغير النوع

الاستجابة		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
التكرار		#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد العبارات (١٦) عبارات		٥٠٣	١٥٠٩	٣٢٤	٩٧٢٤	٨١	١٦٢
		٥٢	١٠٤	٥٦	٥٦	٢٤	٢٤

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات الذكور إلى العبارات المرتبطة بمحور الهيكل التنظيمي والإداري لنظام التعليم الجامعي من بعد حسب متغير النوع بلغ (١٧٢٧) درجة بمتوسط حسابي (٢, ٤٣) درجة لكل فرد ، بمتوسط حسابي (٧, ٢) لكل عبارة ، وأن إجمالي درجات استجابات الإناث على نفس العبارات بلغ (١١٠٠) درجة ، بمتوسط حسابي (٤٤) درجة لكل فرد ، بمتوسط حسابي (٨, ٢) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الدرجة الحيادية للمحور والتي تساوي (٣٢) درجة ، يتضح أن زيادة المتوسط الحسابي للجنسين على الدرجة الحيادية للمحور ، الأمر الذي يدل على مناسبة الهيكل التنظيمي والإداري للمحور قيد البحث .

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بمحور الهيكل التنظيمي والإداري حسب متغير النوع وجد أنها تساوي (٢٤, ١١) درجة ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠, ٠٥) ، الأمر الذي يدل على مناسبة الهيكل التنظيمي والإداري للمحور قيد البحث .

وبحساب قيمة كا^٢ لاستجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بمحور الهيكل

التنظيمى والإدارى حسب متغير النوع وجد أنها تساوى (٢٤, ١١) درجة ، وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠, ٠٥) ، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى جهة الإناث حيث حصلت فئتين على نسبة (٨١٪) من إجمالى استجاباتهن فى الجانب الإيجابى من الموافقة على مناسبة الهيكل التنظيمى والإدارة والتعليم ، فى مقابل (٧٨٪) لفئة الذكور ، وبلغ معامل الاتفاق (٣, ٣٨) درجة ، الأمر الذى يدل على أنه معامل كبير من استجابات أفراد العينة على عبارات المحور .

(سابعاً - ب) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية .

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات المتغير يؤكدون على مناسبة الهيكل التنظيمى والإدارى للمحور قيد البحث ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٦)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم المفتوح من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية

الاستجابة		موافق						إلى حد ما						غير موافق													
		مدرس			أستاذ مساعد			أستاذ			مدرس			أستاذ مساعد			أستاذ										
		#	درجة	#	#	درجة	#	#	درجة	#	#	درجة	#	#	درجة	#	#	درجة	#	#							
التكرار																											
عدد العبارات (١٦) عبارة																											
١٦٤														١٦١													
١٣١														١٢١													
١٤٤														١٣٥													
٧٩٥														٧٥٥													
١٥٠														١٨													
٣٦														٣٨													
٧٦														٢٩													
٢٩														٢٩													
٤														٤													
٤٨														٤٨													
٤٨														٤٨													

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات فئة المدرسين إلى العبارات المتعلقة بالمحور قيد البحث بلغ (١٤٥١) درجة ، بمتوسط حسابى

(٤٣, ٩٦) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٢, ٧) درجة لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات فئة الاساتذة المساعدين على نفس العبارات بلغ (٤٥٣) درجة بمتوسط حسابى (٤٥, ٤) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٢, ٨) درجة لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات فئة الأساتذة بلغ (١٩, ٩) درجة بمتوسط حسابى (٤١, ٢) درجة لكل فرد متوسط حسابى (٢, ٦) درجة.

وقياساً على الدرجة لعبارات المحور قيد البحث والنسبى تساوى (٣٢) يتضح زيادة المتوسط الحسابى على الدرجة الحيادية للفئات الثلاث ، الأمر الذى يدل على مناسبة الهيكل التنظيمى والردارى لنظام التعليم الجامعى من بعد .

وبحساب قيمة كا ٢ لا استجابات أفراد العينة المرتبطة بمحور الهيكل التنظيمى والإدارى حسب متغير الدرجة الوظيفية ، وجد أنها تساوى (٣١, ٥٩) وهى زكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠, ٠٥) الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات فئات المتغير ، وأن هذه الفروق فى جهة فئة الاساتذ المساعد حيث وصلت فشتهم على نسبة (٨٧٪) من إجمالى استجاباتهم فى الجانب الإيجابى من الموافقة على إمكانية تطبيق نظام الهيكل التنظيمى والإدارى الوارد فى هذا التصور المقترح ، فى مقابل (٨٠٪) لفئة المدرسين ، وأخيراً (٧٥٪) لفئة المدرسين ، ويبلغ معامل الاتفاق بينهم (٦٦, ٥) درجة ، الأمر الذى يدل على أنه معامل اتفاق كبير بين استجابات أفراد العينة على عبارات المحور.

أهم نتائج تطبيق الاستبانة:

يتضح من خلال العروض السابق لتحليلها أن أهمها يتمثل فى .

(١) إفادة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بإمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعى من بعد ، وذلك من خلال استجاباتهم على عبارات الاستبانة مجملة .

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين إستجابات كلا من فئة الذكور والإناث على عبارات محورى نظام الدراسة والامتحانات ، والهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد وأن هذه الفروق فى إتجاه فئة الإناث .

(٣) توجد فروق دالة إحصائية بين إستجابات فئة كل من المدرسين ، والأساتذة المساعدين والأساتذة على عبارات الاستبانة مجملة ، ونظام الدراسة والامتحانات ، وتمويل نظام التعليم الجامعى من بعد ، والهيكل التنظيمى والإدارى للتعليم الجامعى من بعد ، وأن هذه الفروق فى إتجاه فئة الأساتذة المساعدين .

(٤) توجد فروق دالة بين استجابات كل من المدرسين ، والأساتذة المساعدين ، والأساتذة على عبارات محور الوسائط التعليمية وطرق التدريس ، وأن هذه الفروق فى إتجاه فئة المدرسين .

(٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات فئة كلا من الذكور والإناث على عبارات الاستبانة مجملة والمحاوِر الآتية : أهداف التعليم الجامعى من بعد ، شروط وقبول الطلاب الوسائط التعليمية وطرق التدريس ، وتمويل نظام التعليم الجامعى من بعد .

(٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين فئات المدرسين ، والأساتذة المساعدين ، والأساتذة على عبارات محورى أهداف التعليم الجامعى من بعد ، شروط القبول للطلاب .

تفسير نتائج الدراسة على النحو التالى:

(١) إفادة أفراد العينة ن أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بإمكانية تطبيق الجماعى من بعد ، وذلك من خلال استجابتهم على عبارات الاستبانة مجملة ، ويرجع ذلك إلى الأعداد المتزايدة فى أعداد المتعلمين الراغبين فى التعلم مما يجعل الإمكانيات عاجزة عن توفير التعليم المناسب لهم ، ويصبح الوفاء بإحتياجاتهم أمراً صعباً ومستحيلاً ، لذا رأى أفراد العينة أن الموافقة على التصور المقترح لاستخدام التعليم الجامعى من بعد قد يكون فيه المخرج لتخفيف العبء من على كاهل الجامعة.

(٢) كما يمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث على عبارات محورى نظام الدراسة والامتحانات ، والهيكل التنظيمى والإدارى للتعليم الجامعى من بعد ، وأن الفروق فى جهة الإناث قد يرجع أعضاء هيئة التدريس من الإناث يرغبون فى تطبيق وسائل تكنولوجيا حديثة فى أنماط التعليم الجامعى ، كما يمكن أن يرجع إلى تطلعن لمسحذات التعليم فى الدول المتقدمة .

(٣) أما فيما يتعلق بأن هناك فروقاً دالة إحصائية بين استجابات فئة كل من المدرسين والأساتذة المساعدين ، والأساتذة على عبارات الاستبانة مجملة ، ونظام الدارسة والامتحانات ، وتمويل نظام التعليم الجامعى من بعد والهيكل التنظيمى والإدارى لهذا النمط من التعليم ، وأن هذه الفروق فى اتجاه فئة الأساتذة المساعدة قد يرجع إلى أن الدرجة الوظيفية لأستاذ مساعد درجة متوسطة تجمع بين طموح مرحلة فئة المدرسين وتطلعات الجديد للمرحلة التالية فهم يرغبون فى تطبيق نظام التعليم من بعد وذلك لمطامعتهم الأعلى خلاف فئة الاساتذة الذين يقع على كاهلهم العمل الإدارى أكثر من غيرهم .

(٤) ويمكن تفسير بأن دالة إحصائياً بين استجابات فئة كل من المدرسين ، والاساتذة على عبارات محور الوسائط التعليمية وطرق التدريس وأن هذه الفروق فى اتجاه فئة المدرسين قد يرجع ذلك إلى حب تلك الفئة دون غيرهم بالتمسك بما تعملوه من وسائط تعليمية ، وطرائق للتدريس فى المراحل التعليمية السابقة ، وقد يرجع إلى تطلعمهم الثقافى وحماس شبابهم لما هو جدير فى استخدام تكنولوجيا التعليم .

(٥) أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات فئة الذكور على عبارات الاستبانة مجملة والمحاور الآتية وهى أهداف التعليم الجامعى من بعد و شروط القبول للطلاب ، والوسائط التعليمية وطرق التدريس ، وتمويل نظام التعليم الجامعى من بعد قد يرجع الى التنوير الثقافى لدى أعضاء هيئة التدريس من الجنسين كليهما فقد غلب الاتفاق على مناسبة هذا التصور المقترح لتطبيقه بالجامعة ، كما يعكس ذلك بعد نظر الجنسين معاً حول البحث عن بدائل أقل تكلفة وأكثر فعالية لحل المشكلات التى تواجه الجامعة مثل زيادة الطلب على التعليم وتزاحم الطلاب على أبواب الجامعة .

(٦) كما يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات فئات المدرسين ، والاساتذة المساعدين ، والاساتذة على عبارات محورى أهداف التعليم الجامعى من بعد ، وشروط القبول للطلاب ، قد يرجع إلى فهم الفئات الثلاث

لفلسفة التعليم الجامعى من بعد من أن التعليم حق أساسى لجميع الأفراد على اختلاف مواقعهم الاقتصادية والاجتماعية .

مقترحات الدراسة:

يتضح مما سبق أن أفراد العينة يتفقون على عناصر التصور المقترح للتعليم الجامعى من بعد ، وأنه يمكن تطبيقه ، لذا تقترح الدراسة ما يلى :

(١) على متخذى القرار بالجامعة التفكير فى البدء بتنفيذ فكر التعليم الجامعى من بعد داخل بعض الكليات النظرية كتجربة رائدة ثم يمكن تعميمها على الكليات التى يتناوب معها هذا النمط من التعليم .

(٢) تحقيق التناسق والتكامل بين نمط التعليم الجامعى التقليدى ، والتعليم الجامعى من بعد حتى تتحقق فلسفة التعليم بأنه حق أساسى لجميع الأفراد على اختلاف ظروفهم وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية .

(٣) حصر الإمكانيات المتاحة بالجامعة وعدد الكليات التى يلائمها هذا النمط من التعليم وتقديم الحلول المناسبة لما يعترض سير العمل من المشكلات .

(٤) الاستعانة ببعض الكوادر المؤهلة والمدرّبة على هذا النوع من التعليم من الخارج وذلك لرفع الكفاءة من هذا المجال .

(٥) عمل دورات تدريبية بمعهد الدراسات التربوية لإعداد باحثين وفنيين على مستوى جامعى متخصص فى التعليم الجامعى من بعد .

المراجع

- ١ - إبراهيم عبد الرافع السمدوني (٢٠٠١) المتطلبات المهيمنة لعضو هيئة التدريس بكلليات التربية بمصر في ضوء التحديات التربوية المعاصرة - دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، ص ٢ .
- ٢ - إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠٢) الورشة العربية حول تعليم الكبار عن بعد بواسطة التلفزة والوسائط المتعددة ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ٤
- ٣ - عواطف محمد حسن (١٩٨٩) الفلسفة التربوية للكبار ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، العدد الخامس ، ص ١ - ٣٧
- ٤ - رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠١) دور الجامعة في تعليم الكبار ، مؤتمر جامعة القاهرة الثالث الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة مع بداية الألفية الثالثة من ٥ - ٧ مايو (٢٠٠١) ، جامعة القاهرة ، ص ٣١ .
- ٥ - نجوى يوسف جمال الدين (١٩٩٥) ورشة العمل التحضيرية في إعداد معلم التعليم من بعد ، الكفايات المطلوبة - استراتيجيات التدريب - نموذج مقترح للتطبيق في مصر ، المؤتمر القومي لتطوير أعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، القاهرة ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ص ٣ .
- ٦ - محمد المصيلحي محمد إبراهيم سالم (١٩٩٩) الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار في المستوى الجامعي ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، العدد ٧٩ ، ص ٦٧ - ٨٩ .
- 7- Gomire D.K (1996) The analysis of a distance learning graduate program. Doctoral Dissertation. The university off Nebrask Lincoln.D.A.T,56,no.9 .

٨- محمد منير مرسى (١٩٩٤) البحث التربوى وكيف نفهمه ؟ القاهرة ، عالم الكتب ، ص ٢٧ .

✻✻ أسماء السادة المحكمين للاستبانه

١- أ.د/ مصطفى عبد السميع محمد	الأستاذ بجامعة القاهرة
٢- أ.د/ إبراهيم محمد إبراهيم	الأستاذ بجامعة عين شمس
٣- أ.د/ عبد الجواد بكر	الأستاذ بجامعة طنطا
٤- أ.د/ علاء الدين كفافي	الأستاذ بجامعة القاهرة

٩- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٣) الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية والابارامترية فى تحليل البحوث النفسية والتربوية ، القاهرة . دار الفكر العربى ، ص ٤٥٣ .

١٠- المرجع السابق ، ص ٢٧١١

١١- عبد الجواد بكر (٢٠٠٠) قراءات فى التعليم من بعد ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ص ١٦ .

لمزيد من المعرفة يمكن الرجوع إلى :

- نجوى يوسف جمال الدين (١٩٩٥) ورشة العمل التحضيرية فى إعداد معلم التعليم من بعد الكفايات المطلوبة - استراتيجيات التدريب - نموذج مقترح للتطبيق فى مصر مرجع سابق ، ص ٥ .

- إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠١) التجارب العالمية للتعليم المفتوح من بعد ، وقائع ندوة اللغة المستخدمة فى التعليم عن بعد والتعليم المفتوح من ٢٥ إلى ٢٧ أغسطس ، القاهرة جامعة عين شمس ، ص ٩ ،

- عابدة عباس أبو غريب ، عبد العزيز عبد الهادى الطويل (١٩٩٥) ، ورشة العمل التحضيرية لإعداد المعلم موسع لإعداد معلم التعليم من بعد فى مصر ، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، القاهرة ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع المركز القومى للبحوث التربية والتنمية ، ص ٤ .

- محمد السعيد حمدان (٢٠٠١) التعليم المفتوح والتعليم من بعد، الندوة العربية الأولى عن التعليم المفتوح والتعليم من بعد، بالتعاون مع جماعة أسيوط، من ٢١ إلى ٢٢ إبريل ٢٠٠١، ص ص ٦٣-٦٧ .

١٢- وضيفة محمد أبو سعدة (١٩٩١) التعليم عن بعد ودوره فى المساهمة فى حل مشكلة الاستيعاب فى مرحلة التعليم الأساسى فى مصر، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد ١٩، ص ص ١٢٧-١٩٦ .

١٣- عبد العزيز عبد الهادى الطويل (١٩٩٣) التعليم من بعد فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار فى ج.م.ع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية.

١٤- على إبراهيم الدسوقي (١٩٩٦) نموذج مقترح للتعليم عن بعد لبعض كليات جامعة الأزهر، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد ٥٨، ص ص ٢٦٦-٢٩٤ .

١٥- حنان البدرى كمال سليمان (٢٠٠٠) تدريب المعلمين أثناء الخدمة من خلال التعليم من بعد، دراسة مقارنة بين ج.م.ع والولايات المتحدة الأمريكية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادى، كلية التربية بأسوان.

16- Fridnch, R. C (2001) Encouraging Faculty Participation College and University Distance Education Programs. DAI 61-21, June, P. 4690.

17- Bartly, J, M, (2001) Faculty Training and Development Initiatives For Effective Instruction DAT 62 - 05 Nov. (1698).

18- Collburn, C,M. (2002) Stratgic Interaction online: A comparison of Instructional Techniques To Optimize The use of Scenarios as a Distance Learning Exercise on the Internet DAI. A 63 - 03, P 920 .

- ١٩- حنان البدرى كمال الدين سليمان، مرجع سابق ص ٣٦ .
- ٢٠- يعقوب نشوان (١٩٩٩) التعليم عن بعد وفلسفته وأهدافه وأهميته فى التنمية، مؤتمر التعليم من بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ١٠ - ١٢ إبريل (١٩٩٩) فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، ص ص ٧- ١١ .
- ٢١- عادل عبد الفتاح سلامة (٢٠٠١) التعليم الجامعى عن بعد، المؤتمر السنوى الثامن لمركز تطوير التعليم الجامعى، مخرجات التعليم الجامعى فى ضوء معطيات العصر، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعى ص ٦١ .
- ٢٢- عبد الجواد بكر (١٩٩٧) إدارة نظم التعليم العالى عن بعد وأخلاقياتها، دراسة مقارنة- المؤتمر الثانوى الخامس، أخلاقيات الإدارة التعليمية من ٢٥-٢٧ يناير (١٩٩٧) القاهرة، دار الفكر العربى، ص ٢٧٨ .
- ٢٣- رجع الباحث إلى:
- حسن عماد مكاوى (١٩٩٣) تكنولوجيا الاتصال الحديثة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص ٢٩ .
- عبد العزيز عبد الهادي الطويل، مرجع سابق، ص ٥٨ .
- معوض حسن إبراهيم (١٩٩٥) تقويم برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى فى ضوء متطلبات التعليم المفتوح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ص ٢١ .
- ٢٤- سعيد إسماعيل على (١٩٩٩) شجون جامعية، القاهرة، عالم الكتب، ص ٦٧ .
- ٢٥- فتحى عبد الرسول محمد (٢٠٠٠) رؤية مستقبلية لتطوير نظام إعداد معلمة رياض الأطفال بشعب الطفولة بكلليات التربية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، المؤتمر العلمى الثانى، الدور المتغير للمعلم العربى فى مجتمع الغد رؤية عربية من ١٨ - ٢٠ إبريل (٢٠٠٠) جامعة أسيوط كلية التربية المجلد الثانى ص ٥٥٦ .
- ٢٦- رجع الباحث إلى:

- عبد العزيز عبد الهادى الطويل، مرجع سابق، ص ٥٨ .
- عبد الحميد سعد الحميدى (١٩٨٨) حاجة التعليم العالى فى البلدان العربية للأخذ بسياسة التعليم المستمر، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الرياض، الأمانة العامة لاتحاد العربية، ص ص ٤٤٦-٤٥٩ .
- معوض حسن إبراهيم، مرجع سابق، ص ١٧ .
- ٢٧- رشدى أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ١٧ .
- ٢٨- فائقة سعيد على حبيب (١٩٩٨) نظام إدارى مقترح لتعليم جامعى عن بعد فى المملكة العربية السعودية فى ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ٣٦ .
- ٢٩- شهناز محمد محمد، عبد المنعم محمد محمد (٢٠٠٠) منظومة مقترحة لتفعيل دور المعلم العربى لمواجهة مشكلات الطفل والمجتمع، المؤتمر العلمى الثانى الدور المتغير للمعلم العربى فى مجتمع الغد رؤية عربية من ١٨ - ٢٠ إبريل (٢٠٠٠)، جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلد الثانى، ص ٤٨٦ .
- ٣٠- رسمى عبد الملك رستم (٢٠٠١) أنماط التعليم وصيغه وقضاياها الأساسية، صيغ غير رسمية للتعليم، اجتماع خبراء العولمة والتعليم والتنمية البشرية من ٢١-٢٢ فبراير (٢٠٠١)، القاهرة، جامعة الدول العربية، ص ٦ .
- ٣١- معين حلمى الجملان (١٩٩٤) التعليم عن بعد ودوره فى دعم برامج التعليم الجامعى، مجلة التربية والتنمية، القاهرة، المكتب الاستشارى للخدمات التربوية، ص ص ٢٥٣ - ٢٧٢ .

ملاحق الدراسة

السيد الأستاذ الدكتور:

٤ يقوم الباحث بدراسة بعنوان «تصور مقترح لإمكانية تطبيق نظام تعليم جامعى من بعد»، دراسة حالة بجامعة القاهرة، وهذه الاستبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض وتتكون من مجموعة من العبارات، ومطلوب منك أن تقرأ كل عبارة قراءة متأنية ثم تبنى برأيك فيها بإحدى درجات الاستجابة الموضحة أمام كل عبارة (موافق - إلى حد ما - غير موافق) مع العلم بأنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وتعد إجابتك صحيحة طالما أنها تعبر عن وجهة نظرك، ولاشك أن إجابتك ستكون محل ثقة وسرية تامتين ولا تستخدم فى غير أغراض البحث العلمى. والباحث يتقدم بخالص الشكر أحسب تعاونكم فى هذا العمل.

بيانات عامة:

- ١- النوع: ذكر () أنثى ()
- ٢- الدرجة الوظيفية: مدرس () استاذ مساعد () أستاذ ()

١- محاور الاستبانة

محاور الأول: أهداف التعليم الجامعى من بعد:

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	تقديم الخدمات التعليمية للطلاب الذين تمنعهم ظروفهم من الانتظام فى الدراسة.			
٢	تدعيم مبدأ ديمقراطية التعليم الجامعى.			
٣	إتاحة الفرصة لقبول الدارسين غير المصرين.			
٤	تخفيف العبء على الجامعات النظامية المتمثل فى الزيادة الكبيرة فى أعداد الطلاب المنتحقين بها.			
٥	المساهمة فى حل بعض مشكلات الجامعات الإقليمية من حيث نقص الإمكانيات المادية والبشرية.			
٦	تنمية شخصية الدارس، وذلك بتوفير قدر من الاستقلال له فيما يختص بنظام الدراسة.			
٧	إتاحة فرص التعليم المستمر للطلاب الذين يرغبون فى مواصلة التعليم.			
٨	توظيف فعال لوسائل تكنولوجيا التعليم بمفهومها الواسع لتؤدى إلى زيادة فعالية العملية التعليمية.			
٩	خفض كلفة التعليم الجامعى من بعد مقارنة بالتعليم الجامعى النظامى.			
١٠	المساهمة فى زيادة تحرير الطلاب من القيود الاجتماعية والاقتصادية.			

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١١	السعى إلى ويط التعليم الجامعى باحتياجات يسوق العمل.			
١٢	إتاحة الفرص للمساهمة فى تنمية بعض القدرات الإبداعية للطلاب.			

- هل هناك أهداف أخرى تذكر؟

.....

.....

المحور الثانى: شروط القبول للطلاب:

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
(١)	نظام القبول:			
١٣	الطلاب الحاصلون على الثانوية العامة.			
١٤	الطلاب الحاصلون على الدبلومات الفنية ويرغبون فى مواصلة تعليمهم.			
١٥	إعطاء الأولوية للطلاب المقيمين فى المناطق النائية.			
١٦	إعطاء الأولوية للطلاب المعاقين والذين تمنعهم ظروف الإعاقة.			
١٧	مساعدة الطلاب المجتدين للالتحاق بهذا النمط من التعليم.			
١٨	إمكانية الاشتراط فى القبول مجموع الدرجات نفسها المخصصة للتعليم الجامعى النظامى.			

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١٩	يشترط وجود اختبارات شفوية حسب لوائح كل كلية.			
٢٠	حرية انتقال الطلاب من التعليم الجامعي النظامي إلى التعليم الجامعي من بعد في نفس السنة المقيد عليها.			
(ب)	سن القبول: يمكن قبول الطلاب عند سن:			
٢١	١٨ سنة			
٢٢	٢٠ سنة			
٢٣	٢٢ سنة			

- هل هناك أهداف أخرى تذكر؟

.....

.....

المحور الثالث: نظام الدراسة والامتحانات:

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
(أ)	مدة الدراسة:			
٢٤	مدة الدراسة ٣٦ أسبوعاً على مدار السنة الدراسية.			
٢٥	تقسم الدراسة على فصلين دراسيين.			
٢٦	يتضمن الأسبوع الدراسي ما بين ١٥:١٠ ساعة من مجمل المقررات قابلة للزيادة أو النقصان حسن مقررات كل كلية.			

م	العبارات	موافق	إلى حدها	غير موافق
٢٧	يسمح للدارس التقدم للامتحان فى أى مركز خدمات تعليمية يختاره وفقاً لظروف عمله أو سكنه شريطة الإشراف الكامل للجامعة عليه.			
(ب)	مراكز الدراسة:			
٢٨	تخصيص مكان لنظام التعليم عن بعد فى الكليات قيد البحث.			
٢٩	يمكن للطلاب التفاعل مع المستشارين وأعضاء هيئة التدريس فى مراكز الدراسة المخصصة بكل كلية.			
٣٠	عقد ندوات وحلقات دراسية بصورة منتظمة بالمراكز الدراسية.			
٣١	توفير مكتبة متكاملة تخدم الطلاب والأساتذة والعمل على تطويرها باستمرار.			

- هل هناك أهداف أخرى تذكر؟

.....

.....

المحور الرابع: الوسائط التعليمية وطرق التدريس:

م	العبارات	موافق	إلى حدها	غير موافق
(١)	طبيعة المادة العلمية:			
٣٢	تعتمد الجامعة فى تنفيذ برنامجها التعليمى على المادة المقررة متمثلة فى الكتاب الجامعى المنهجي.			

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٣٣	تساير الكتب الجامعية متطلبات التعليم الجامعى من بعد فى وضوح الأسلوب وغيرها.			
٣٤	يعمل المحتوى على تنمية التفكير العلمى لدى الدارسين.			
٣٥	ترتبط الموضوعات بمشكلات واقعية مجتمعية.			
(ب)	وصول المادة العلمية للدارسين عن طريق: استخدام الوسائط الإعلامية فى صورتها الفردية والجماعة.			
٣٦	تبث المادة العلمية على شاشات التليفزيون أو الإذاعات المحلية.			
٣٧	استخدام البريد الالكترونى عن طريق شبكة المعلومات.			
٣٨	استخدام شبكات الإنترنت.			
٣٩	إرسال المادة العلمية عن طريق البريد إلى مقر الدارسين.			
٤٠	تسليم المادة العلمية باليد من مقر الجامعة.			
٤١	إنتاج أنشطة تعليمية وتدريبية وثقافية مرئية ومسموعة.			
٤٢	أعضاء هيئة التدريس.			
٤٣	من الأعضاء الدائمين بالكليات والذين يقومون بالتدريس فى التعليم الجامعى النظامى بعد تدريبهم على طرائق التدريس من بعد.			

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٤٤	يتميز هؤلاء الأعضاء بالقدرة على التعامل على الوسائط الإعلامية وفهم خصائصها.			
٤٥	تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس الكفاءة في إعادة وتصميم المقررات لتتناسب مع هذا النمط من التعليم.			
٤٦	تقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس مهام إنتاج المادة التعليمية كل في تخصصه.			
٤٧	توزع المسؤوليات والمهام على الأعضاء بصورة مشتركة و مترابطة.			
٤٨	يمكن الاستعانة ببعض الخبراء الأجانب من الجامعات ذات الخبرة في هذا المجال.			

- هل هناك وسائط أخرى تذكر؟

.....

.....

المحور الخامس: تمويل نظام التعليم من بعد؛

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٤٩	ما يخصص للجامعة ضمن الميزانية العامة للدولة.			
٥٠	الرسوم والمكافآت التي تؤول للجامعة من خلال نشاطها العلمي.			

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٥١	يخصص نسبة ١٠٪ من دخل التعليم المفتوح لخدمة التعليم الجامعي من بعد.			
٥٢	دعوة الأفراد والمؤسسات للتبرع والهبات.			
٥٣	يخصص جزء من رسوم الطلاب عند الالتحاق.			
٥٤	تفرض رسوم على الطلاب عند التقدم للامتحان.			

- هل هناك وسائط أخرى تذكر؟

.....

.....

المحور السادس: الهيكل التنظيمي والإداري لنظام التعليم الجامعي من بعد:

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
(١)	وكيل الكلية للشئون الأكاديمية ويشرف على:			
٥٥	إدارة البرامج الأكاديمية والتي تقوم بتحديد			
	البرامج الدراسية وتشكيل فريق إعداد المناهج وتنظيمها.			
٥٦	إعداد المواد التعليمية بشتى أنواعها كالتى تكون على شكل مطبوعات كتب أو مذكرات.			
٥٧	اختيار فريق المناهج المنفذ لإنتاج المواد التعليمية.			

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٥٨	إدارة الخطط وتقوم بوضع خطط الدراسة المناسبة لطرق التعليم م بعد وفقاً للحاجة.			
(ب)	وكيل الكلية للشئون المالية والإدارية ويشرف على:			
٥٩	إدارة التنسيق وتختص بتنسيق العلاقة بين الجامعة والمراكز الفرعية.			
٦٠	إدارة شئون الموظفين وتهتم بتعيين الموظفين وتحديد احتياجاتهم من مكافآت وإجازات وغيرها.			
٦١	إدارة الشئون المالية والمحاسبة والتي تقوم بإعداد ميزانيات المركز الرئيسى والقيام بأعمال الصرف وتوزيع المستحقات المالية.			
ج	وكيل الكلية لشئون الطلاب ويشرف على:			
٦٢	إدارة القبول والتسجيل حيث تقوم بتسجيل الطلاب وتوزيعهم على مجموعات وتوزيع المواد التعليمية عليهم.			
٦٣	إدارة الخدمات وتقوم بالإعلان عن البرامج الدراسية واستطلاع رغبات الدارسين وتوزيع كل حسب رغبته واستعداداته وقدراته الشخصية.			
٦٤	إدارة التقويم والمتابعة وتختص بشئون البرامج التعليمية وتقويمها.			
٦٥	إدارة الامتحانات والشهادات وتقوم بمنح الدرجات العلمية والشهادات للطلاب.			

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
(د)	وكيل الكلية لإنتاج الوسائل التعليمية ويشرف على:			
٦٦	إدارة إنتاج المواد التعليمية وتسويقها ومن مهامه إنتاج المواد الدراسية فى شكل مطبوعات أو أشرطة إذاعية وبثها.			
٦٧	إدارة العلاقات وتهتم بتنسيق العلاقات بين الجهات مثل الجامعة والإذاعة والتلفزيون.			
٦٨	إدارة تكنولوجيا التعليم وتهتم بالأجهزة المساعدة والمختبرات.			
٦٩	إدارة المخازن وتقوم بتوزيع المواد التعليمية على المناطق التعليمية وإرسالها إلى المناطق التابعة للدراسة.			
٧٠	إدارة المعلومات والتوثيق وتقوم بتقديم المعلومات الصحيحة فى الوقت المناسب.			

- هل هناك نظم إدارية أخرى تذكر؟

.....

.....